Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية العدد (104) المجلد (1) حزيران 2025

التباكم وعلاقته بالاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة

م. د أحمد إبراهيم حمد
وزارة التربية، المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

This study aims to study the selective mutism and its relationship to family communication among middle school students. The study objectives required finding tools to achieve the objectives. Through the researcher's review of previous studies, literature and measures related to the research variables, a scale of family interaction and communication was constructed. After verifying the psychometric properties, these two research tools were applied to a sample of (240) middle school students for the academic year (2024-2025). After collecting and correcting the responses, they were processed statistically using appropriate statistical methods (one-sample t-test, two-sample t-test, and Pearson test) using the statistical package (spss).The study concluded with a set of results recommendations and suggestions

Email:
ahmad1991ahmed1991@gmail

Published: 1- 6-2025

Keywords: التباكم، الاتصال الاسري، طلاب المرحلة المتوسطة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

يهدف هذا البحث الى دراسة التباكم وعلاقته بالاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد تطلب أهداف البحث الى إيجاد الأدوات الكفيلة بتحقيق الأهداف ومن خلال إلمام الباحث بالبحوث والأدبيات والمقاييس السابقة الخاصة بمتغيرات البحث، قام الباحث ببناء مقياس التباكم والاتصال الاسري، وبعد التحقق من الخصائص السايكومترية لهما، تم تطبيق هاتين الاداة البحث على العينة البالغة (240) طالباً من المرحلة المتوسط للعام الدراسي(2024- 2025) وبعد جمع الاستجابات وتصحيحها تمت معالجتها احصائياً بالوسائل الاحصائية المناسبة (من اختبار العينة الواحدة t-t-test، واختبار العينة الواحدة t-test، واختبار العينة الثانية t-test، واختبار بيرسون) باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) وجد الباحث أن عينة الدراسة كانت بشكل عام في مستوى قوي من التباكم والاتصال الاسري، وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى العديد من التوصيات والمقترحات.

الفصل الاول
التعريف البحث

مشكلة البحث

تعرضت الاسرة العربية بشكل عام والاسرة العراقية على وجه التحديد للعديد من التغيرات التي يدفع بها إلى الانهيار، فقد تعرضت الأسرة العراقية لتأثير التحولات السياسية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي خضعت لها أثناء عملية التنمية الشاملة والتي لم تكن لتتلاءم وواقع الأسر في أحيان كثيرة لما استحدثته من أنماط غربية وغريبة عن مجتمعنا الإسلامي والعربي والعراقي، الأمر الذي أدى إلى ظهور عديد من الظواهر السلبية والمنحرفة و التي أثرت على فاعلية مختلف مؤسسات المجتمع والأسرة باعتبارها أبرز هذه المؤسسات.

معظم المراهقين يبقون صامتين تماماً في حالة مواجهتهم ضغوطا نفسية معينة ولكن البعض قد يهمس بالكلام أو ينطق كلمات محدودة جداً، بينما يتكلمون وبطلاقة في أوضاع اجتماعية أخرى لا يواجهون فيها أي نوع من الضغط النفسي، وكما يشير إلى ذلك فرويد في نظريته حيث يصمت الطالب عند موقف غير مرغوب وهذا يظهر عند تكون الانا العليا، يعتقد أن الأسباب رفض هؤلاء الطلبة للكلام أو الخجل الشديد عند الكلام نفسية صرفة. عادة ما يتسم هؤلاء الطلبة بالخجل الشديد حتى قبل أن تلاحظ عليهم هذه المشكلة قبل دخول المدرسة مثلا. كما لوحظ أن التباكم يزداد شدة عند التعرض لطارئ معين يخص الطالب، وهذا ما جعل البعض يصنفه كصمت تفاعلي أكثر من كونه اختياريا وهذا يظهر في الاتجاه السلوكي حيث تكون المثيرات طارئة ربما مخيفة أو مزعجة فكانت استجابته بالصمت وبتكرار ذلك يتكرر التباكم للطفل (الحنفي 1993، : 98)

مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو فهي مرحلة البناء الفعلي للشخصية، ففيها يقل اعتماد الافراد على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه، حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية المحيطة به فينمو فيها الطالبتنفسيا واجتماعيا وعقليا وجسمانيا، غير أن هناك قسماً من الأفراد يواجهون صعوبات ومشكلات تسبب لهم اضطرابات نفسية تؤثر تأثيراً خطيراً على مستقبلهم وحياتهم، ويمنعهم من التواصل مع الآخرين والعيش بطريقة طبيعية ومن أبرز هذه المشكلات مشكلة التباكم (عبدالحميد 2015، : 313)

أن الطلاب المصابون التباكم حماية أنفسهم من الانزعاج الذي يعانون منه من خلال تجنب النشاط غير السار (أي التحدث و/أو التواصل) تعد الخصائص والسلوكيات المتنوعة المرتبطة بالتباكم طريقة للحماية الذاتية ولكن يمكن تفسيرها على أنها معارضة متعمدة (على سبيل المثال، "صعب" أو "وقح") (Kotrba 2015, : 26)

ويعد التباكم من أحد المشكلات السلوكية التي تعيق الطالب عن ممارسة حياته الطبيعية والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، فالطالب يرفض الحديث مع أي شخص خارج نطاق الأسرة، بل ويتجنب الحديث مع بعض الأفراد داخل الأسرة ذاتها ومع أقرانه، كما يميل إلى العزلة والانطواء داخل مجتمع المدرسة (سويقي 2016، : 187)

وقد اشارت دراسة كامل (٢٠١٤) الى ان التباكم هو أكثر من مجرد خوف اجتماعي لدى الحالات المدروسة (كامل 2004، :3) وقد وجد أن معدل حدوثه بين الطلاب يساوي (١٨) طالب لكل (١٠٠٠٠) حالة ويتساوى حدوثه في البنين مع البنات، بينما ان التباكم يكون أكثر شيوعاً وسط الذكور (النقيعي 2012، : 4- 7) .

غالبًا ما يشعر الطلبة المصابون بالتباكم بالقلق بشأن متطلبات التواصل، قد يضعف هذا القلق قدرة الطلاب على حضور تعليمات الفصل والمشاركة الكاملة في المدرسة أو التوقعات الاجتماعية قد يؤدي سوء فهم مثل هذه السلوكيات إلى تعقيد تحديد التباكم (Klein 2019) .

وبلاحظ على بعض الطلاب انهم يتعمدون عدم الكلام ويفضلون التباكم وعدم الاستجابة أبدا في أي حوار كان، وأحيانا ينزل الطالب عينيه نحو الأرض كنوع من الهروب من الاجابة، ولكن رغم ذلك، يكون الطالب كامل الوعي، ويملك من الذكاء والقدرة على الكلام ما يكفيه. ويلاحظ على هذا الطلاب أنه يتحدث بشكل طبيعي مع أمه مثلا أو أي شخص مقرب إليه، أو في البيت .

وعندما يضعف الاتصال بين المراهق ووالديه ويعجز عن التعبير والتنفيس عن انفعالاته يوجه عدوانه نحو الآخرين، ويسعى للبحث عن انتماء بديل وجذب انتباه الآخرين جماعات الأقران، حتى لو كانت جماعات جانحة أو رافضة للمجتمع ومرفوضة منه، ويدفعه سعيه إلى الاندماج فيها والتوحد معها إلى مشاركتها في أفعالها وأفكارها، مما يكون له دور فعال في رفض المعايير الاجتماعية والتمرد والتورط في السلوكيات المضادة للمجتمع وتوليد الجناح الكامن لديه (كاظم 2007، : 53) (وبالتالي فإنّ العلاقات الأسرية المتزنة بين الوالدين والأبناء والتي تتسم بالمحبة والمودة والطمأنينة، قد تُساهم في إكسابهم السلوك الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية بشكل (فرغلي 2006، : 14) .

في ظل المجتمع المعاصر وما يشهده من تغيرات اقتصادية واجتماعية، فقد تعرضت الأسرة في مختلف المجتمعات العربية والعراقية خاصةً لكثير من المتغيرات التي تسعى إلى اختراق بنياتنا الاجتماعية ومنظوماتنا القيمية والثقافية مما دفع إلى التأثير على تكوين الأسرة و طبيعة العلاقات بين أعضائها أو تلك التي تتعلق ببعض وظائفها. ولقد انتبه علماء الاجتماع إلى أهمية التأثيرات التي يمكن أن تخلقها هذه التغيرات المتسارعة على الأسرة .

هل توجد علاقة بين التباكم والاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة ؟

أهمية البحث

يعتبر التواصل الإنساني والصفة قائمة على التفاعل الاجتماعي بين الناس تتضمن نقل وتلقي حقائق ومعلومات ورسائل مفهومة، تعتمد على إدراك المشاعر والأحاسيس والاتجاهات والأفكار ووجهات نظر بين الناس، باستخدام وسائط محددة كاللغة والإشارات والإيماءات، وغيرها من أساليب التواصل اللفظي وغير اللفظي يهدف منها المرسل التأثير على الآخرين للاستماع له والتجاوب أو الاتفاق معه، وتحقيق ما يريده منهم، وتلعب الاتجاهات الوالدية والعلاقات بين الأخوة على التكوين النفسي للطفل وعندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الأسري الذي يساعد الأفراد على تعليم أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين والحاجات الاستقلالية عنهم، فإن الباب يكون مفتوحاً لمختلف سور الاتصال

الخاطئ والذي ينتهي باضطراب جو الأسرة وتحويلها لبؤرة مولدة للاضطراب بل وإصابة بعض أفرادها بالاضطراب الواضح الصريح (العصيمي 2017)

تعد مرحلة المتوسطة من أهم مراحل النمو فهي مرحلة البناء الفعلي الشخصية الطفل، وفيها يتعلم تحمل المسؤولية، ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل الى بيئة المدرسة والمراهقة المتقدمة، وهنا يتم التفاعل مع البيئة الاجتماعية الجديدة المحيطة بالطالب، حيث يحدث فيها نمو الطالب عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعياً (عبدالهادي 2009، :2)

وقد اشار النفيعي (2012) الى أن التفاعل مع البيئة الاجتماعية بعد أمراً اساسياً لنمو الطلاب، الا ان قسما من الطلاب يواجهون صعوبات ومشكلات في التفاعل مع البيئة الاجتماعية تسبب لهم مشكلات نفسية تؤثر تأثيرا خطيرا على مستقبلهم وحياتهم وتمنعهم من التواصل مع الآخرين والعيش بطريقة طبيعية ومن ابرز هذه المشكلات هو التباكم الذي يظهر في مرحلة دخول الطالب المدرسة، حيث يعاني الطالب من الخجل والانطواء والسلوك الانعزالي والخوف والعصبية والغضب (النقيعي 2012، : 6) .

يمكن أن تؤدي الخصائص المختلفة للعوامل الثلاثة الأساسية (أي الشخص والمكان والنشاط) إلى إحداث التباكم لدى الطلاب والتأثير على قدرته على المشاركة الاجتماعية والتواصل، فيما يلي بعض الأمثلة: عادةً ما يكون الطالب قادرًا على التحدث إلى الأشخاص المألوفين الذين يشعر بالراحة معهم في المواقف المألوفة. مع نفس الشخص المألوف، قد يكون الطلاب قادرًا على التكلم في موقف ما ولكنه قد يكون أخرس في موقف آخر. في نفس البيئة، قد يكون الطالب قادرًا على التحدث مع بعض الأشخاص ولكنه صامت مع آخرين أو قد يكون صامتًا أثناء أنشطة معينة تسبب القلق (على سبيل المثال، القراءة بصوت عالٍ، أو درس الموسيقى). يصبح الأداء أكثر صعوبة عندما يكون هناك توقع بالتحدث (غالبًا في المدرسة) (شفينك وآخرون، 2022) .

التباكم رد فعل مبدئي لدخول المدرسة ولكنها نادرة كمشكلة طويلة المدى ويتساوى حدوثها في البنين مع البنات وقد وجد الباحثين أن معدل حدوثها كمشكلة دائمة (8%) في كل ألف حالة في بعض الدراسات وجد انتشار التبول والتبرز الإرادي أكثر في حالات التباكم عنه في عينة ضابطة بنسبة(46%) وأشار المرزوق إن التدخلات السلوكية والمعرفية أكثر نجاحا في علاج حالات التباكم بين الطلاب، وخاصة العلاج باللعب الذي يسهل على المختصين التواصل مع الطالب» وأضاف المرزوق ان بعض الطلاب أحياناً يشيرون إلى رفضهم الحديث في بعض الظروف، وخاصة أمام الغرباء أو المدرسين بالمدرسة، وأكثرهم يتحدث فقط مع عدد محدود من الأفراد فقط كالوالدين والأخوة والأقارب ولذلك تعرف هذه الحالة تعرف باسم التباكم (Selective Mutism) (المرزوق، 2012 :23).

أن التفاعل بين أفراد الأسرة الواحدة، فتكون التنشئة سوية إذا كان هناك اتصال بين أفراد الأسرة عن طريق الحوار والتفاهم الموجود وسطهم يعكس صورة تعامل الأفراد وسط المجتمع وتنشئته الاجتماعية لهم، ويصبح هناك تأثير مباشر بينهم، فالاتصال الأسري ينعكس على الاتصال الاجتماعي بحيث أن نجاح الفرد داخل أسرته والتواصل في ما بينهم ينعكس إيجابا على تواصله داخل مجتمعه، وإذا انعدم التفاهم الحوار بين أفراد الأسرة ينعدم التفاعل بينهم بالتالي تكون هناك تنشئة غير سوية،

غير أن الاتصال الاسري عبر الزمن يعبر تفاعلات داخلية وخارجية أثرت على قيامها كمؤسسة بدور التنشئة الفعالة كما أثرت على عملية الاتصال الأسري في حد ذاته، فبفعل الظروف الاقتصادية تغير دور الوالدان وخاصة دور الأم كمرسل و متلقي في آن معاً، فعمل المرأة أثر بشكل كبير على الاتصال داخل الأسرة، لأن الأم تعتبر مركز تلقي الانشغالات كلها و بدرجة كبيرة، إلا أن ما تشهده العائلات العراقية هو تدخل أخرى للقيام بهذه الأدوار مثل المربية في البيت أو المربية في

الروضة و لم يبقى للأبوين إلا القسط القليل في هذه العملية، كما أن الانشغالات الكثيرة للوالدين تحول دون قيامهما بدور المتلقي والموجه فوتيرة الحياة أصبحت جد متسارعة والحياة جد مكلفة وهذا يجعل الروابط الأسرية تفتر وتفتقد للتواصل الإيجابي من كلا الطرفين (آباء و أبناء) يضاف إلى ذلك تنشئة الوالدين التي كثيرا ما تعتبر تقليدية بالنسبة للأبناء، فالتسلط والتعنيف أمور يستخدمها الآباء وينبذها الأبناء وهنا نستحضر قول الرسول عليه الصلاة و السلام لاعبوهم لسبع و علموهم لسبع وصاحبوهم لسبع واتركوا لهم الحبل على الغالب بمعنى أن أداة الاتصال الأولى هي إيجاد وقت للملاعبة ومن ثم إيجاد وقت لتلقين القيم و المعارف عندما تبدأ مدركات الطالب في النمو، والمصاحبة أثناء فترة المراهقة عوض المراقبة ثم ترك الأبناء يسلكون الطريق المختار وهنا يكون دور الآباء قد استكمل.

إذ يمكن القول أن الاتصال الأسري هو لغة التفاهم والتحاور بين أفراد الأسرة التي تنتقل أفكار كل منهم ومشاعره ورغباته واهتماماته وهمومه للآخرين في الأسرة الواحدة . وتتم وفق الكلام والحركات والتعبيرات والإشارات وغيرها من الرموز اللفظية وغير اللفظية التي يقوم التفاعل والتوافق بين أفراد الأسرة (العبدالله 2006، :117)

يعد الاتصال الاسري وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في شتى المجالات وخاصة للطفل المراهق فتراكم التغذية الراجعة لدى الطالب يكون له مخزون معرفي في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني .... الخ، فهذه التغذية تحدد له كيفية التعامل مع أفراد المجتمع وأساليب الحوار بحيث أن الاسرة تعتبر الواسطة بين الفرد والمجتمع أو الثقافة والشخصية حيث تؤثر على الفرد من كل الجوانب وهذا التأثير يمتد من عملية الاختيار الزوجي، فما يرثه الطلاب من والديه يدخل في نطاق التأثير الاسري وتمثل الاسرة شبكة من العلاقات الانسانية والاجتماعية حيث يوجه الفرد خلالها حاجاته وفق أهداف بيولوجية ووجدانية ونفسية وغيرها من خلال تفاعله وتواصله مع أفراد أسرته، وتتميز هذه العلاقة بأنها وثيقة ومباشرة وعميقة بين أفرادها ولذلك يكون تأثيرها شاملا يتضمن كل جوانب الشخصية ويكون تأثيرها أكثر من تأثير الجماعات الأخرى، وبما أن الأسرة تشكل بنية من شبكة العلاقات الانسانية والاجتماعية التي تربط بين أفرادها وعلى رأس هذه العلاقة تأتى طبيعة العلاقة بين الوالدين ثم طبيعة علاقة كلا منهما بالأفراد الآخرين.

اهداف البحث

1. قياس مستوى التباكم لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
2. قياس الاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة .
3. العلاقة الارتباطية بين التباكم والاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

حدود البحث

أ- حدود البشرية : طلاب الصف الاول المتوسط

ب- حدود المكانية : مديرية العامة لتربية ديالى / قسم تربية جلولاء

ت- حدود زمانية : 2024 / 2025

تحديد المصطلحات

اولاً : (التباكم)(Selective Mutism)

وعرفه كل من

1- عبدالرحمن (2002) بانه حالة مرضية نفسية يرفض الطلاب الكلام خارج المنزل او في غير محيط الاسرة او الاقارب (عبداالرحمن 2002، :98) .

2- Dow (1995) حالة يتميز بفشل التحدث في اوضاع اجتماعية محددة اثناء التحدث مع الأخرين، حيث يتحدثون عادة في المنزل ولكنهم يرفضون القيام بذلك في المدرسة او في حالة وجود كبار او الغرباء (Dow 1995)

ثانياً : الاتصال الاسري (Family contact)

وعرفه كل من

1. القصير (1999) وهي تلك العلاقة التي تكونها الاسرة مع افرادها سواء كانت هذا العلاقة رابطة الانساب والدم والاصهار (القصير 1999، 201).
2. Epstein (1993) هو الطريقة التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية والغير الشفوية بين الافراد الاسرة (Epstein، 1993):

ثالثاً : المرحلة المتوسطة : هي جسر بين التعليم الأساسي والثانوي، وتركز على تطوير المهارات الأكاديمية والشخصية للطلاب. تهدف هذه المرحلة إلى تعميق فهم الطلاب للمفاهيم الأساسية وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي، بالإضافة إلى تنمية القيم الاجتماعية والاستعداد للتخصصات المستقبلية.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التباكم هو قلق نادر يصيب الأطفال، حيث يعاني الطالب من استجابة محفزة ولا يستطيع التحدث في مواقف معينة أو لأشخاص معينين. إنه ليس شكلاً من أشكال الخجل، على الرغم من أنه قد يُنظر إليه على أنه خجل شديد كما أنه ليس رفضًا متعمدًا للتحدث، على الرغم من أنه قد يُنظر إليه على هذا النحو الطالب ببساطة غير قادر على التحدث. يمكن أن تختلف الأعراض والحالات المصاحبة من فرد إلى آخر .

التباكم رد فعل مبدئي لدخول المدرسة ولكنها نادرة كمشكلة طويلة المدى ويتساوى حدوثها في البنين مع البنات وقد وجد الباحثين أن معدل حدوثها كمشكلة دائمة (8%) في كل ألف حالة في بعض الدراسات وجد انتشار التبول والتبرز الإرادي أكثر في حالات التباكم عنه في عينة ضابطة بنسبة(46%) وأشار المرزوق إن التدخلات. السلوكية والمعرفية أكثر نجاحا في علاج حالات التباكم بين الأطفال، وخاصة العلاج باللعب الذي يسهل على المختصين التواصل مع الطفل» وأضاف المرزوق ان بعض الطلاب أحياناً يشيرون إلى رفضهم الحديث في بعض الظروف، وخاصة أمام الغرباء أو المعلمين بالمدرسة، وأكثرهم يتحدث فقط مع عدد محدود من الأفراد فقط كالوالدين والأخوة والأقارب ولذلك تعرف هذه الحالة تعرف باسم التباكم (Selective Mutism) (توفيق 2012، 23) .

انماط التباكم

أ- تتداخل مع الأداء الأكاديمي والتعليمي أو الاجتماعي.

ب- يُعد أخصائيو أمراض النطق واللغة أعضاءً لا يتجزأون من فريق متعدد التخصصات وغالبًا ما يتعاونون مع فرق مقرها المدرسة (على سبيل المثال، المعلمون، ومستشارو التوجيه، وموظفو المدرسة)

ت- ومتخصصي الصحة السلوكية مثل(طبيب نفساني مدرسي أو سريري، وطبيب نفسي، وعامل اجتماعي بالمدرسة) يعد التعاون بين أخصائي أمراض النطق واللغة وأعضاء الفريق المعينين مهمًا بشكل خاص للتقييم والعلاج المناسبين لأن للتباكم هو قائم على القلق يمكن أن يؤثر بشكل كبير على القدرة على الوصول إلى مهارات الكلام (Black 1995).

قد يُظهر الأفراد الين يعانون من التباكم الخصائص والسلوكيات التالية في بيئات محددة

اولاً : السلوكيات التي يظهرها الطلاب في البيت

1) القدرة على التحدث مع أحد أفراد الأسرة المباشرين أو أكثر.
2) يظهر صعوبة في التحدث مع أفراد العائلة الممتدة أو أصدقاء العائلة المقربين.
3) قد لا يكون من الممكن التحدث إلى أفراد الأسرة المباشرين عند وجود الزوار.
4) قد يرفض الخروج من المنزل لتجنب متطلبات التواصل الاجتماعي (على سبيل المثال، المدرسة، حفلات أعياد الميلاد).
5) قد يكون لديه استجابة عاطفية–سلوكية (على سبيل المثال، نوبة الغضب، الانسحاب) عندما يكون لدى الطالب وعي بتوقعات التواصل الاجتماعي والتعبيري (DC 2003)

ثانياً : المدرسة والمجتمع

1. إظهار مظاهر جسدية للقلق: القتال أو الهروب أو الاستجابة للتجميد؛ حركة الجسم جامدة أو مقيدة؛ أو تعبيرات الوجه أو التواصل البصري ضئيلة أو معدومة.
2. قد يظهر استجابات عاطفية وسلوكية (على سبيل المثال، التشبث بالوالد، والانهيارات السلوكية، ورفض المدرسة).
3. قد يُنظر إليه على أنه منسحب، أو غير منتبه، أو منعزل.
4. قد يواجه صعوبة في معالجة اللغة في مواقف معينة بسبب ارتفاع مستوى القلق.
5. عدم القدرة على التحدث مع البالغين أو الطلاب في البيئات الاجتماعية أو التعليمية.
6. عدم القدرة على الاستجابة لفظيًا أو غير لفظيًا عند التحدث إليه؛ عدم القدرة على البدء في الكلام لتقديم المعلومات أو التعليق.
7. قد يستخدم أساليب غير لفظية للتواصل (على سبيل المثال، وضعية الجسم، نظرة العين، تعبيرات الوجه، الإيماءات) للرد على الأشخاص أو البدء في التعامل معهم في المواقف التي يشعرون فيها براحة أكبر وأقل قلقًا.
8. غير قادر على البدء باستخدام أي وسيلة اتصال لطلب المساعدة.
9. عدم القدرة على التحدث في المدرسة، مما يؤثر على الأداء التعليمي والتنمية الاجتماعية.
10. عدم القدرة على التحدث مع أفراد الأسرة المباشرين خارج المنزل أو عندما يكون هناك أشخاص آخرون حاضرين . .(Kearney 2010)
11. عدم القدرة على التحدث مع شركاء التواصل غير المألوفين؛ قد يكون قادرًا على استخدام طرق التعبير غير اللفظية (على سبيل المثال، النظر بالعين، إيماءة الرأس، الإشارة) بمرور الوقت عندما يصبح أكثر راحة في البيئة الاجتماعية. الحالات الإضافية التي قد تكون مرتبطة بالتباكم هي كما يلي(Capozzi et al., 2018،):سلس البول (أي حوادث البول) وسلس البراز (أي حوادث الأمعاء) تحديات الأكل (على سبيل المثال، تناول الطعام مع أو أمام الآخرين، انتقائية الطعام او اضطراب النوم)

اسباب التباكم

لم يتم تحديد سبب واحد للتباكم، وقد تكون أسبابه متعددة العوامل (Cohan, Price, & Stein, 2006) قد تتواجد العوامل التالية معًا وتلعب دورًا في التباكم:

أ- العوامل النفسية، مثل الرهاب الاجتماعي، وقلق الانفصال، واضطراب الوسواس القهري القضايا النفسية غير المعالجة (Manassis 1995، : 153- 161).

ب- الاستعداد الوراثي أو الجيني للتباكم واضطراب القلق الاجتماعي (Uhde 1997، 78)

ت- العوامل العائلية والبيئية، مثل انخفاض فرص الاتصال الاجتماعي، أو أسلوب التربية، أو سلوكيات التجنب المعززة

ث- استجابة مفرطة النشاط للجهاز العصبي اللاإرادي تؤثر على الاستجابات الفسيولوجية والحسية والعاطفية والسلوكية

ج- نقاط الضعف العصبية/النمو العصبي، مثل التأخير في تحقيق مراحل الكلام أو اللغة او التعلثم أو المهارات الحركية الدقيقة والخشنة

ح- عوامل أخرى، مثل المزاج الخجول أو الخجول

خ- مشاكل احترام الذات د. مشاكل في معالجة الصوت ذ - تجربة مؤلمة (Melfsen et al, 2021)

نظريات المفسرة للتباكم

لقد تم إشراك وجهات نظر متعددة، مثل الخلل الأسري، والصراعات الداخلية غير المحلولة، والوراثة، واستراتيجيات التعزيز السلوكي الضعيفة، والصدمات، كعوامل محتملة في تطور التباكم، ومع ذلك، فإن التركيز على نظرية واحدة فقط يمنع المقارنة بين الدراسات وقد يؤدي إلى افتراضات خاطئة فيما يتعلق بعلاقات السبب والنتيجة، وقد تحولت المفاهيم الحديثة نحو استخدام منظور تنموي يأخذ في الاعتبار مسارات متعددة وسياق ومرحلة نمو الطفل، وقد يكون هذا مفيدًا بشكل خاص عند دراسة الاضطراب الوجداني البسيط لأن العوامل المسببة المتعددة قد تساهم بشكل فريد بالإضافة إلى التآزر في تطور هذا الاضطراب، بالإضافة إلى ذلك، قد تتداخل العوامل الاستعدادية والعوامل الداعمة وتؤثر على الأفراد بشكل مختلف، أخيرًا، قد تتداخل العديد من هذه العوامل أيضًا مع تطور مهارات تنظيم المشاعر التي قد تصبح بمرور الوقت نمطًا سلوكيًا غير تكيفي (أي عدم التحدث) وبالتالي من المهم النظر في كل منها على حدة وكذلك في سياق الطالب النامي .

1- القلق/ نظرية الرهاب الاجتماعي

وفقًا لـ(Black and Uhde 1995)، قد يكون التباكم أحد أعراض القلق الاجتماعي وليس متلازمة تشخيصية مميزة. وقد وجد أن شدة القلق الاجتماعي ترتبط ارتباطًا إيجابيًا مع شدة التباكم (أوده وبلاك، 1995). وهذا يعني أنه كلما زاد القلق، زادت احتمالية حدوث التباكم. ويشارك في هذه الحجة العديد من الباحثين الآخرين، أفاد باول ودالي (1995) أن السلوكيات غير اللفظية التي تنطوي عليها التباكم مرتبطة بالقلق والخوف ويمكن اعتبارها متغيرًا تنمويًا للرهاب الاجتماعي. واتفق رايت واخرون (1995) حيث اعتبروا التباكم متغيرًا للرهاب الاجتماعي، وبشكل أكثر تحديدًا اضطراب الهلع واضطراب قلق الانفصال. (ولينهاردت 1995)

كما أشار جاكوبسن (1995) إلى البكم الانتقائي باعتباره اضطراب قلق الطفولة لأن القلق يُنظر إليه على أنه السلوك الذي يُظهره الطالب نتيجة لضغوط حياته. من الأدبيات التي تمت مراجعتها بخصوص نظرية الرهاب الاجتماعي، من

الواضح أن هناك حجتين يتم التركيز عليهما في هذا الوقت في ساحات البحث: أعراض الإجهاد مقابل التشخيص. (جاكوسن 1995)

2- نظرية تقليل الخوف.

تزعم هذه النظرية، مثل نظرية الرهاب الاجتماعي، أن التباكم هو نتاج للقلق المفرط (Hadley 1994) البكم الذي يقوم به الطالب هو شكل من أشكال منع الكلام والذي يستمر بعد ذلك في تفاقم القلق الذي يعاني منه الطفل، الأهداف الرئيسية للعلاج هي تغيير قيمة الكلام من إنتاج القلق إلى تقليل القلق ((Hadley 1994) .

3- نظرية ضبط النفس.

تستند نظرية ضبط النفس إلى نموذج التكييف الإجرائي. ويتلخص جوهر نموذج التكييف الإجرائي في إزالة الاستجابة كدالة للطوارئ البيئية المتمثلة في المكافأة والعقاب (Neale 1994) ويتمثل البناء الأساسي للتحكم في نموذج نظرية التحكم في الذات (Ziller 1990)

ووفقًا لهذه النظرية، يستخدم الطالب التباكم كاستجابة ذاتية التحكم لمنع الألفاظ غير المناسبة، على سبيل المثال، الصراخ أو قول البذاءات (Hadley 1994) ويمثل هذا المخطط نظامًا من الافتراضات والمبادئ والقواعد الشخصية التي تنظم وتضبط السلوك داخل بيئة معينة (Ziller 1990) لذلك، يتجنب الطالب المخاطر ويلتزم بالقاعدة باستخدام الصمت كاستجابة ذاتية التحكم.

4- نظرية المنظور الأسري

نماذج الأسرة للتواصل نموذج التعلم بالملاحظة، الفكرة الأساسية وراء هذه النظرية هي فكرة لعب الأدوار، تزعم هذه النظرية أن الطالب يتعلم بشكل غير مباشر من أفراد الأسرة الآخرين طرقًا مناسبة للتعبير عن نفسه، وفقًا لهذه النظرية، تتمتع الأسرة بثقة ضئيلة في المجتمع وبالتالي تعزل نفسها عن الاتصالات مع الأشخاص خارج الأسرة (Hadley 1994) لإنشاء جدار منيع حول الأسرة، يتم أحيانًا إخفاء "الأسرار" .

مفهوم الاتصال الاسري

يقوم المفهوم على مبادئ ثابتة أولها ربط الأسرة بخالقها رباطاً دينياً: فحينما ترتبط الأسرة بالله فى كل شئونها وتنطلق من كتاب الله وسنة رسوله، فهذه الأسرة يكتب لها النجاح، ناهيك عن العدل بين أفراد الأسرة، فلا يجوز التمييز بين الذكور والإناث، والعدل بين الزوجين فكل له حقوقه وعليه واجباته. ومن المبادئ أيضا العفاف والستر والطهارة، قال تعالى{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذلِكَ أَزْكى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِما يَصْنَعُونَ} فضلا عن العشرة بالمعروف، والمسؤولية المشتركة، فالعلاقة الزوجية لا تستقيم تماماً ولا يقوى الاتصال الأسرة إلا بإحساس كل فرد من أفراد الأسرة بمسؤوليته تجاه الآخر .قع على عاتق المصلحين والمثقفين والمربين مسؤوليات كثيرة تجاه الأسرة المسلمة، والحفاظ على تواصلها وتماسكها بين بعضها البعض، خاصة في وقتنا الحاضر الذى كثرت فيه صور الانحرافات والبعد عن الدين الصحيح في ظل الانفتاح العالمي على ثقافات وأفكار غربية؛ مما يلزم الأسرة المسلمة بأن تحافظ على تماسكها، وتكون على وعى بالمسؤولية الملقاة على عاتقها في تحقيق التواصل الأسري، ومحاربة التفكك، وهذه المسؤولية تتحدد بمعرفة الأسرة المسلمة بأساليب التواصل الأسرى والعوامل التي تساعد عليه، ومعرفة مخاطر التفكك الأسري، والتدابير الواقية من هذا التفكك، والتي هي أصلاً مستقاة القرآن الكريم .

فالأسرة هي المدرسة الأولى للطفل، قد تكون مثل مجتمع مصغر، يتفاعل فيها الأفراد في ما بينهم عاطفيا ومعرفيا وتربويا من خلال تلقين أسس الحياة وترسيخ مبادئ التفاعل وتعليم قواعد التواصل والحوار حيث يكون فيها الاتصال بشكل كبير

يؤدي إلى تفاعل الفرد داخل مجتمعه وخارجه من خلال ممارسته اليومية، وتكوين مجموعة من العلاقات الاجتماعية والاحتكاك بأفراد مجتمعه وتواصله معهم، تعتبر الأسرة المؤسسة الأولى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية داخل المجتمع إذ هي الحاضنة الأولى للطفل حيث يتلقى فيها تعليمه خلال المراحل الأولى من حياته، و يكتسب من خلالها مجموعة من القيم والأخلاق والسلوكيات والاتجاهات نتيجة احتكاكه وتأثيره بوالديه، فالاتصال يبدأ من الحياة الجنينية ويتطور مع تطور الروابط الاجتماعية ويكون اتصاله مباشر بهم داخل المنزل فهو يصبح مقلد الكل ما يرى من تصرفات وأفعال منقبل والديه او أحد أخوته، وهذا الاتصال يكون عبارة عن علاقة بين الوالدين والأبناء وبين الأبناء في حد ذاتهم.

أهمية الاتصال الأسري

أثبتت العديد من الدراسات أن التواصل هو أحد اللبنات الأساسية لبناء العلاقات الأسرية وأن التواصل داخل الأسرة يسمح لأفراد الأسرة بالتعبير عن احتياجاتهم ورغباتهم واهتماماتهم لبعضهم البعض: التواصل الأسري ، يطور العلاقات بين أفراد الأسرة. يتعلم كل فرد من أفراد الأسرة أهمية احترام آراء الآخرين ويصبح أكثر راحة في التعامل مع الآخرين. يزيد من ثقة أفراد الأسرة وقدرتهم على تحقيق طموحاتهم. يعتبر علاجاً مفيداً لحل مجموعة من المشاكل داخل الأسرة. يدعم التطور الاجتماعي والنفسي والفكري لشخصية الطفل. يخفف من شعور الطلاب بالاكتئاب. (https://–www.almoslim.net 2020)

العوامل التي تؤثر في قوة الاتصال الأسري :

توجد كثيرة تؤثر على الأداء الاتصالي للأسرة منها :

1– التغير الثقافي والاجتماعي: حيث يزود الأبناء بخبرات جديدة غير متوفرة لدى الآباء، مما يقلل من التفاهم بين الوالدين والأبناء نتيجة عدم قدرة الوالدين على فهم مشكلات الابناء

2– حجم الأسرة: إن الأسرة كبيرة الحجم قد يعاني الأبناء فيها من الآثار الضارة للمنافسة والشجار بين الإخوة.

3 – ترتيب الميلاد : تتغير معاملة الطالب حسب موقعه في الأسرة الأبن البكر يقع تحت ضغط توقعات الوالدين والأخر عادة ما يتعرض للحماية الزائدة.

4– الخلافات بين الأب والأم: تثير لدى الأبناء اتجاهات واستجابات القلق والعصبية وعدم الأمان والعنوان.

5 – تصدع البيت : بسبب غياب أحد الوالدين بالوفاة أو الطلاق أو الهجرة، وإنجاب الطالب في وضعية إعاقة يؤدي ذلك إلى مواجهة الأبناء لمشكلات انفعالية وسلوكية غير توافقية (بكار 2011)

استراتيجيات بناء علاقات اتصال إيجابية داخل الأسرة:

إن المشكلات الأسرية كثيرة وقد يكون مصدرها داخلي أو خارجي ولكي يواجه الزوجان ذلك بنجاح، لابد من إتباع بعض الاستراتيجيات لبناء علاقات واتصال سليم في الأسرة ومن بين تلك الاستراتيجيات نذكر :.

1 – الجو الانفعالي العائلي : يجب أن يسود المنزل جو عائلي هادئ أمن حتى ينشأ الطالب في جو أمن ومستقر .

2 – الحب والاحترام : إن الحب للطفل هو الغذاء النفسي الذي تنمو وتتضح عليه شخصيته، وهو الاحترام والتعاون على مشكلات الحياة بحيث يضع كل منهما الآخر في اعتباره دائما.

3– الحرية : والمقصود بها تهيئة الطالب للاعتماد على نفسه وإتاحة الفرصة أمامه للاختيار .

4– اللعب : تعتبر مهمة الآباء في توجيه ألعاب الطالب فعالة وذات أثر لأنها تعمل على إيجاد التوازن في عواطف الطالب وأحاسيسه.

1- الدفء والتقبل : ويعني مدى تقبل الوالدين لطفلهما ومدى تحقيق الدفء الأسري (زغموش 2013)

مظاهر التواصل الأسري.

1 – التشاور: التشاور يعني استشارة أحد أفراد الأسرة فردا آخر من أفراد الأسرة في أمر معين؛

2 – المشاركة: تعني الاجتماع حول أمر معين، ويتم ذلك في إطار العمل الجماعي بهدف الوفاء بالحاجات والالتزامات الأسرية؛ 3 – روح الدعابة: الملل والركود واليأس يساعدان على خلق جو من الفكاهة لاختراقها؛

4. روح التضامن: مساعدة بعضنا البعض في الشدائد هو أسمى معاني التضامن؛

5. العلاقات الوثيقة: العلاقات الوثيقة التي تنشأ عندما تتبادل الأسر أسمى معاني التقدير والاحترام.

الدراسات السابقة

1- دراسة عمار (2019)

هدفت الدراسة التباكم وتوهم المرض وعلاقتهما بالحرمان العاطفي المدرك لد تلاميذ المرحلة الإعدادية، حيث تكونت العينة من (35) من الطلبة حيث كان عدد الذكور (11) والاناث (24) حيث تراوح اعمارهم ما بين (12 –13) وقد تم تطبيق مقياس التباكم من اعداد وكان عدد فقرات المقياس (32) فقرة ، وقد تم استخدام الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مختلفتين واظهرت النتائج الى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرات (عمار 2019) .

2- دراسة السيد (2014)

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتصال الاسري كما يدركه المراهقين، أن متغيرين من متغيرات البيئة الأسرية وهما حجم الأسرة ومستوى الأم في ضوء العمل، كان الهدف من الدراسة تحديد العلاقة بين الاتصال الأسري والذكاء العاطفي. وقد تكونت عينة الدراسة من 100 مراهق ومراهقة (15–18 سنة) من الإناث (60) والذكور (40) من الملتحقين بالمرحلة الثانوية، وقام الباحث بوضع مقياسين لقياس أنماط الاتصال الأسري والذكاء العاطفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتصال الأسري والذكاء العاطفي توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الاتصال الأسري والذكاء العاطفي. في عينة الدراسة، كان هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الاتصال الأسري ودرجات الذكاء العاطفي كما يدركها المراهقون، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجمالي درجات التواصل الأسري وإجمالي درجات الذكاء العاطفي بسبب حجم الأسرة (السيد 2014)

3- دراسة العصيمي (2017)

هدفت دراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين أنماط الاتصال الأسري والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الطائف، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثالث الثانوي (250 طالباً) في مدينة الطائف، وطلب منهم إكمال مقياس سنغافورة مقياس سنغافورة لمرونة الشباب السنغافوري لطلاب المرحلة الثانوية المراهقين واستبيان المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الذي طوره د. عبد العزيز الشجر (2006)، وقد تم تطبيق وكشفت النتائج أن هناك علاقة طردية بين أنماط الاتصال الأسري والمرونة النفسية وأنه لا توجد فروق في أنماط التواصل الأسري وفقًا للمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (الصميمي 2017، :217 – 258)

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتم في هذا الفصل عرض لمنهجية البحث والاجراءات المستخدمة في تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث ووصف لأداتي البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث الحالي وتم ذلك على النحو الآتي:-

اولاً : منهجية البحث

أستخدم الباحث المنهج الوصفي إذ استخدم هذا المنهج في الدراسات السابقة التي تناولت البحث الحالي ويعد مناسب لأهداف البحث الحالي، ويعد المنهج الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي فهو أول الخطوات التي يقوم بها الباحث عندما يتصدى لدراسة ظاهرة ما ، هو نوع من اساليب البحث الذي يدرس الطبيعة الاجتماعية والإنسانية ويوضح خصائص الظاهرة وحجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، وبذلك يصل هذا المنهج الى استنتاجات وتعميمات تسهم في تفسير الظواهر وبالتالي يسمح بتغيرها وتوجيهها، وقد اتبع الباحث مجموعة خطوات علمية لتحقيق أهداف البحث من حيث مجتمع البحث وعينته، وخطوات إعداد المقاييس، ابتداءً من فقرات المقاييس مروراً بإجراءات الصدق والثبات والتمييز، وانتهاءً بتطبيقهما، والوسائل الإحصائية في معالجة البيانات.

ثانياً : مجتمع البحث

اختيار الباحث مجتمع البحث من طلاب الصف الاول المتوسط لتربية ديالى، قسم تربية جلولاء، للعام الدراسي (2024– 2025) وبالغ مجتمع البحث الحالي(4780) طالباً،) وبالغ مجتمع البحث الحالي(4780) طالباً وطالبة، حيث كان عدد الذكور (2560) طالب وعدد الاناث (2220) طالبة، بينما بلغ عدد المدارس المتوسطة (45) مدرسة حيث موزعين على (23) مدرسة متوسطة و(22) مدرسة ثانوية .

ثالثاً : عينة البحث

قام الباحث بتحديد عينة البحث والتي تمثل عينة البحث تمثيلاً صادقاً واستعمل الباحث العينة البسيطة العشوائية وبأسلوب الاختيار المتساوي حيث اختار الباحث (240) طالباً .

رابعاً : ادوات البحث :

اولاً : مقياس التباكم

بغية تحقيق هذا اهداف البحث تتطلب توفير اداة تتصف بالصدق والثبات، ولهذا الغرض تم تعريف التباكم بانه(حالة تحدث في مرحلة الطفولة والمراهقة يتميز بالرفض المستمر للحديث في معظم المواقف الاجتماعية بما فيها مواقف الدراسة بالرغم على قدرته على الحديث وعلى فهم اللغة) ونظراً لعدم توفر اداة تقييس التباكم، لذا قام الباحث ببناء مقياس التباكم وذلك بالاعتماد على الخلفية النظرية، وقد حدد الباحث مفهوم وتعريف التباكم، وكان المقياس من (26) فقرة ، توزعت على ثلاث مجالات هي (مجال العامل النفسي، مجال العامل المدرسة، مجال العامل الاسرة) وكانت بدائل المقياس ثلاث البدائل (موافق، غير موافق، محايد) وكان اعلى درجة بالمقياس (78) وادنى درجة بالمقياس (26) وكان متوسط المقياس (52) وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) مجالات مقياس التباكم

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	مجال النفسي	9
2	مجال الاسرة	9
3	مجال المدرسة	8
	المجموع	26

اعداد فقرات المقياس

اعد الباحث عدد من الفقرات بعد الاطلاع على الدراسات والادبيات السابقة وذات العلاقة بمتغير البحث وذلك لضمان ثبات المقياس اذ كلما زاد عدد فقراته كلما زاد ارتفاع معامل ثباته (عودة 1998، :349)وذلك تحوطاً لاحتمالات استبعاد بعض الفقرات من المحكمين عند تحليلهم منطقياً او احصائياً، لذلك قام الباحث بوضع (26) فقرة موزعين على ثلاث مجالات، وقد صيغت بطريقة واضحة وسهلة وبسيطة وبعيدة عن الغموض، وقد وضع الباحث ثلاث بدائل للإجابة، وتكون تصحيح الفقرات السلبية (3_ 2_ 1) اما الفقرات الايجابية (1_ 2_ 3) .

صلاحية مقياس التباكم

وتشير وهذا العملية الى تعرف تمثيل المقياس للسمة المراد قياسها (الزوبعي، 1981 : 34) ولقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسية والتوجيه التربوي لغرض التحقق من مدى صلاحية الفقرات المقياس، وقد حصلت اغلب الفقرات على نسبة اتفاق 80% فاكثر وحيث بقت عدد الفقرات (26) فقرة مع تعديل طفيف على بعضها وملحق رقم (3) يوضح ذلك .

التجربة الاستطلاعية للمقياس التباكم

ان الهدف الرئيسي من التجربة الاستطلاعي هو التعرف على تعليمات المقياس وفهم الطلاب للفقرات وحساب وقت الاجابة وقد طبق المقياس على مدرستي هما (مدرسة القنيطرة للبنين، مدرسة الاصفياء للبنين وقد اوضحت التجربة الاستطلاعية عن فهم المستجيبين لتعليمات المقياس ووضوح فقراته وكان والوقت المستغرق بين (12– 18) دقيقة وبمتوسط افتراضي (15) دقيقة وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب
1	مدرسة القنيطرة للبنين	10
2	مدرسة الاصفياء للبنين	10
	المجموع	20

التحليل الاحصائي

أن التحليل الإحصائي للدرجات التي يتم الحصول عليها من خلال استجابات عينة من الأفراد تكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت لأجل قياسه (Ebel, 1972: 401) (Ebel 1972، 401)

أ- **القوة التميزية لفقرات التباكم**

القوة التميزية هو القدرة على التميز بين افراد الذين يملكون هذه الصفة او لا وكذلل التميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الافراد في الدرجات ولأجل استخدام الباحث القوة التميزية لمقياس التباكم وقد استخدم الباحث اسلوب المجموعتين المتطرفتين

1- اسلوب المجموعتين المتطرفتين

وفي هذا الاسلوب يتم اختيار المجموعتين من الطلاب الصف الاول المتوسط، وذلك حسب الدرجات الذي حصلوا عليها بالاختبار ومن تحليل كل فقرات الاختبار باستخدام التائي ولاختبار دلالة الفروق بين بين المجموعتين العليا والدنيا، وقد تم ترتيب الاستمارات من الدنيا الى العليا وكذلك تطبيق الاختبار على عينة (240) طالب اختيروا من طلاب الاول المتوسط، وعلى هذا الاساس تم اخذ نسبة (27%) من الحاصلة على ادنى درجة وهي المجموعة الدنيا و(27%) من الاستمارات الحاصلة من اعلى درجات وبلغ عددها (130) استمارة، ولغرض حساب القوة التمييزية استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) واستخراج قيم الاختبار التائي T.test لعينتين مستقلتين وذلك لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، ان القيمة التائية المحسوبة في جميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة عددها (1,96) أي بمعنى ان جميع فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييز جيدة .

2- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

وقد اعتمد الباحث على هذه الطريقة كون الدرجة الكلية تمثل محكاً داخلياً يمكن من خلالها استخراج معامل صدق الفقرة، حيث استخدم لذلك معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل استمارة ولحساب معامل الارتباط بين درجات افراد العينة على كل فقرة من الفقرات ودرجاتهم الكلية على المقياس وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لـ(240) استمارة، واظهرت جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى الدلالة (0,05) وبذلك يصبح المقياس جاهز للتطبيق وهذا المؤشر، ويوضح ذلك جدول رقم (3) يوضح ذلك .

جدول رقم (3) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التباكم

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
1	0,459	11	0,305	21	0,449
2	0,486	12	0,536	22	0,413
3	0,435	13	0,548	23	0,473
4	0,438	14	0,328	24	0,418
5	0,325	15	0,429	25	0,526
6	0,335	16	0,409	26	0,295
7	0,372	17	0,358		
8	0,336	18	0,323		
9	0,305	19	0,329		
10	0,436	20	،456		

من ملاحظة الجدول (4) نجد ان جميع الفقرات دالة إحصائيا وقد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (238)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لباقي الفقرات بين (0,295_0,548).

الخصائص السايكومترية لمقياس التباكم

أ- **الصدق Validity**

يقصد بالصدق قدرة أدوات القياس على قياس الخاصية التي وضعت من اجل قياسها فالأدوات تكون صادقة في تقدير الخاصية لدى الافراد كلما كانت عملية القياس خالية من تأثير العوامل التي تجعلها مميزة في ذلك التقدير (تركي 2010) وبهذا الصدد استعمل عدة مؤشرات للصدق هي :

1- الصدق الظاهري Face Validity

يشير الى مدى صلة فقرات المقياس بالمتغير المراد قياسه وتحقق ذلك عندما عُرضت فقرات هذا المقياس بصورته الأولية، وتعليماته، وبدائله على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم، الذين وافقوا على صلاحية فقرات المقياس وتعليماته، وبدائله (Anastasi 1997، :148)

2- صدق البناء Construct Validity

ان صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكولوجية، ويوصف بأنه اكثر أنواع الصدق تمثيلا لمفهوم الصدق، الذي يسمى أحيانا بصدق المفهوم او صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق تجريبيا من مدى تطابق درجات المقياس مع الخاصية المقاسة وتعد أساليب التحليل الاحصائي للفقرات وتقدير المحكمين لصلاحيتهما من اهم مؤشرات هذا الصدق (مجيد 2010، :57).

ب- **الثبات Reliability**

يعد الثبات خاصية سايكومترية يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس فضلا عن الصدق مما يجعله اكثر قوة ومتانة، ويقصد به ان المقياس الثابت يعطي النتائج نفسها اذا تكرر تطبيقه على المفحوصين في كل مرة يختبر فيها وتبدو قيمة ثبات المقياس في قدرته على الكشف عن الفروق بين الافراد في الأداء (دودين 2013، :209 - 210) وقام الباحث باستخراج ثبات مقياس التباكم بطريقتين هما:

1- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test – Retest)

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على درجات عينة الثبات البالغة (15) طالباً طبق مقياس التباكم على عينة مكونة من (15) طالباً، وبعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ التطبيق الأول أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى، وقد بلغت قيمه معامل الثبات (0,79) .

2- معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي

اعتمد الباحث على درجات عينة الثبات البالغة (240) طالباً لحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ، وكانت قيمة معامل الفا (0.83) وهذا يعني ان مؤشر الثبات بطريقة الفا كرونباخ جيد.

ثانياً : مقياس الاتصال الاسري

وبعد تحديد مفهوم الاتصال الاسري والاطلاع على الخلفية النظرية من الادبيات والدراسات السابقة، تم بناء مقياس الاتصال الاسري واستطاع الباحث اشتقاق تعريف الاتصال الاسري بانه (هي تلك العلاقة التي تجمع بين الفرد ووالديه واخوته وباقي الافراد الذين يعيشون في الاسرة واعطاء كل فرد حقه بالتعبير) وقد تكون المقياس من (22) فقرة .

صياغة فقرات المقياس:

يعد موضوع صياغة فقرات مقياس الاتصال الاسري من الموضوعات المهمة جداً لأنهَّ كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه بشكل علمي ودقيق في قياس الظاهرة المراد قياسها كلما حقق المقياس الغرض المعد من أجله.

التحليل الإحصائي للفقرات

تستهدف هذه الخطوة الكشف عن كفاية كل فقرة من فقرات المقياس من خلال التحليل الإحصائي والتعرف على الخصائص السايكومترية لها (عبدالرحمن 1998، 227)

واتفق علماء القياس ومنهم نونللي على أن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن (5–10) أفراد مقابل كل موقف من مجموع مواقف المقياس المطبق (. (Nunnally J.Bernstei 1994)

1– تمييز الفقرات:

فقد ارتأ الباحث اخذ عينة مكونة من (240) طالباً من الصف الاول المتوسط، بعد إجراء التحليل الإحصائي على عينة المقياس وتصحيح النتائج، تم احتساب درجة كلية لكل استمارة. ثم تم ترتيب استمارات المستجيبين تنازلياً، من أعلى درجة إلى أدنى درجة. وتم اختيار نسبة (27%) من الاستمارات العليا و(27%) من الاستمارات الدنيا لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين، إذ تكونت كل مجموعة من (65) استمارة ومجموعها (130) استمارة، لأن هذه النسبة، كما يشير ستانلي، توفر أفضل حجم ممكن لكل مجموعة وتباين جيد بينهما، بعد استخدام اختبار t لعينتين مستقلتين لحساب القيمة التائية لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين لكل فقرة، اعتُبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (مايرز، 1990: 356) والتي تساوي (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ويتضح ان القيمة التائية المحسوبة في جميع الفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة عددها (1,96) أي بمعنى ان جميع فقرات المقياس تتمتع بقوة تمييز جيدة .

2– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يُحدد هذا الأسلوب مدى تجانس فقرات المقياس لقياس الظاهرة، ولغرض تحليل الفقرات وفقاً لهذا الأسلوب تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، إذ يشير الارتباط العالي إلى قوة تضمين الفقرة في المقياس والاختبار لدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون تم استخدام الاختبار التائي، وتبين أن جميع الفقرات دالة عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) ، والجدول (4) يوضح ذلك

جدول رقم (4)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتصال الاسري

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.490	2	0.513
3	0.437	4	0.447
5	0.374	6	0.368
7	0.385	8	0.301
9	0.436	10	0.276
11	0.470	12	0.417
13	0.405	14	0.316
15	0.384	16	0.318
17	0.500	18	0,447
19	0,512	20	0,452
21	0,571	22	0,316

من ملاحظة الجدول (6) نجد ان جميع الفقرات دالة إحصائيا وقد بلغت قيمتها اعلى من قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (238)، وتراوحت قيم معاملات الارتباط لباقي الفقرات بين (0,571_0,301).

الخصائص السايكومترية لمقياس الاتصال الاسري

" قدرة الاختبار على قياس الشيء الذي وضع لقياسه يسمى صدق الاختبار" (السليتي 2009، :423) **للتأكد من صدق الاختبار بالطرق التالية :**

أ- **الصدق الظاهري** : وفي ضوء آراء الخبراء تم تعديل بعض الفقرات لغوياً وعلميا وتعديل بعض البدائل ولم يتم حذف أي فقرة ، وتم الاتفاق على قبول الفقرات بنسبة 80% من الخبراء ، وبهذا تعد جميع الفقرات صالحة من وجهة نظر الخبراء وقد ذكر (بلوم ، 1983) " تعد الفقرة مقبولة إذا حظيت باتفاق 70% من الخبراء أو أكثر على صلاحيتها " (بلوم 1983، :22) (بلوم ، 1983 : 22).

وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبار والذي " يقيس المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وضوحها وموضعيتها " (العجيلي 1990، :141)

ب- **صدق البناء** : يتم التحقق من " صدق البناء من خلال التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار واذا كانت فقرات الاختبار التحصيلي مميّزة " (راجح 1965، :221) وبما ان معاملات التميّز للفقرات كانت ضمن المستوى المقبول ، لذا فالاختبار يمتلك صدقا بناءً.، وبناء على ما سبق تبين ان الاختبار يتمتع بصدق ظاهري فضلا عن صدق البناء.

الوسائل الاحصائية

أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية Spss والوسائل الاحصائية الاتية:

1- معادلة الفا كرونباخ :

لحساب معامل ثبات مقياسي الطفو الأكاديمي والاتصال الاسري (النبهان 2004، :240)

2- معامل حساب معامل صعوبة الفقرات

3- معادلة حساب معامل تميز الفقرات (عودة 1998، :249)

4- معادلة معامل ارتباط بيرسون :

لحساب العلاقة بين درجات العينة على مقياسي الطفو الأكاديمي والاتصال الاسري

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها فضلا عن عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : قياس مستوى التباكم لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تحليل إجابات افراد عينة البحث على مقياس دافعية الانجاز وظهر ان الوسط الحسابي لإجاباتهم قد بلغ (62,57) وبانحراف معياري (**6,463**) وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (52) وعند مقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث بالمتوسط الفرضي عن طريق استعمال اختبار (t-test)

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس التباكم

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
240	62,57	6,463	52	239	25.329	1.96	دالة

تشير النتيجة اعلاه الى ان الطلاب المرحلة المتوسطة لا يعانون من التباكم ويمكن تفسير هذه النتيجة ان هذه الحالة يمكن ان تصيب قليل جداً من الطلاب، وقد يصيب بعض الطلاب الخوف او الخجل في بعض المواقف المدرسية بالرغم من قدرته على التحدث الطبيعي في المواقف الاخرى قد تستمر الى فترة بسيطة وبعد يمكن تتجاوز هذه الحالة ونتيجة التكيف مع المحيط المدرسي.

الهدف الثاني : قياس مستوى الاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة

لتحقيق هذا الهدف طبق مقياس الطفو الاكاديمي على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (240) طالباً، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات بينت النتائج أن المتوسط الحسابي لاستجابات افراد العينة على مقياس الاتصال الاسري بلغ (**54,21**) بانحراف معياري بلغ (**5,839**) أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (**44**) ولاختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة، واظهرت نتائج الاختبار أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (**27,086**) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (**1,96**)عند مستوى دلالة (**0.05**) وبدرجة حرية (239) أي أن هنالك فرقا ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس ولصالح المتوسط الحسابي للعينة، الجدول(6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لمقياس الاتصال الاسري

عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
240	54,21	5,839	44	239	27.086	1.96	دالة

تشير النتيجة اعلاه الى ان طلاب المرحلة المتوسطة يتمتعون بمستوى عالية من الاتصال الاسري ويعزي الباحث هذه النتيجة الى نمط التوصل الاسر مع ابناءهم والذي يؤثر على صحتهم ومشاعرهم بشكل ايجابي وتفاعلهم الاجتماعي مع المدرسة والاقران، وهذا يساعد على تشكيل شخصية الطلاب في المستقبل والوقاية من الاضطرابات النفسية التي يعترضون الها.

الهدف الثالث : العلاقة الارتباطية بين التباكم والاتصال الاسري لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

ولتحقق هذا الهدف استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation) لإيجاد العلاقة بين متغيري البحث، أذ اشارت المعالجة الاحصائية الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التباكم والاتصال الاسري، أذ بلغ معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين (0,905) ولاختبار معنوية هذا الارتباط استعمل الباحث الاختبار التائي (T–Test) أذ بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (**31.91**) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (238) ما يشير الى وجود علاقة ارتباطية دالة معنوياً بين التباكم والاتصال لدى طلبة المرحلة المتوسطة الجدول(7).

جدول (7) قيمة معامل ارتباط بين التباكم والاتصال الاسري

المتغيرات	عدد افراد العينة	قيمة معامل الارتباط	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
التباكم / الاتصال الاسري	240	0,905	238	31.91	1,96	دالة

تشير النتيجة اعلاه الى العلاقة العكسية حيث كلما زاد الاتصال الاسري تناقض التباكم لدى الطلاب المرحلة المتوسطة، ويعزو الباحث ذلك الى ان احتياجات الطلاب المستمرة واليومية تفرض نمطاً عليه من الاتصال الاسري، وذلك لتلبية مطالبه واحتياجاته واضافة الى طبيعة المجتمع تجعل الطلاب في المرحلة العمرية مكلفاً ومسؤولاً عن كثير من احتياجات العائلة والتي تعمل تقليل كثير من مظاهر والخوف والخجل لدى الطلاب، وكلما كانت مستقرة ومتفاعلة مع ابناءهم حيث يكون الابناء اكثر اندماج في الدراسة ومع الاقران والمحيط الاجتماعي.

التوصيات :

1) الافادة من مقياس التباكم لمعرفة ذوي التباكم وذلك من اجل مساعدتهم والتخفيف الحالة النفسية والاجتماعية

2) تفهم الاسرة لحالتهم والعمل على زيادة الوعي لديهم ومعرفة اسبابه وطرق التعامل معهم .
3) التشجيع والتفاعل المستمر من الاسرة والمدرسة والمجتمع ودمجهم بشكل مباشرة معهم والابتعاد عن العزلة والنبذ من الاخرين .
4) خلق مواقف إيجابية تساعد الطلاب على تفاعله مع اقرانه والمحيط الاجتماعي .
5) دور الاتصال الاسري بالتصدي لهذه الظاهرة الخطرة، وكذلك توفير جو اسري للأبناء لضمان التقليل من التباكم لدى الطلاب .
6) التقارب الاسرة والمدرسة من اجل تقديم المكافاة المعنوية والمادية عن كل سلوك ايجابي .
7) ضرورة توعية المؤسسات التربوية والتعليمية بخطورة هذه الظاهرة السلبية المنتشرة في المجتمع

المقترحات :

1. دراسة التباكم وعلاقته بفئات اخرى مثل طلاب الصف الثاني ابتدائي
2. دراسة علاقته بمتغيرات اخرى مثل (التحصيل الدراسي للوالدين، الاتزان الانفعالي، اسلوب الحماية الزائد)
3. اجراء دراسة تجريبية على نفس العينة .
4. اجراء دراسة مماثلة عن التباكم بين الذكور والاناث

References

•The Holy Qur'an.

- Barker, Philip (2007) : Basic Family therapy, 5th ed., University of Calgary, Black Well Publishing.

- Anastasi, A.(1997): Psychological Testing, New York : Macmillan

- Beidel DC(2003), Turner SM. Shy children, phobic adults: nature and

- Brain A. Fallon ,david K. Ahern ,Martina Pavlicova ,Iordan Slavoy & Natalia Skritsky (2017) . A Randomized Controlled Trail of Medication and Cognitive, Behavioral Therapy for Hypochondriasis , The American Journal of Psychiatry,V 74 ,N 8 PP 756 – 764

Black, B., & Uhde, T. (1995). Psychiatric characteristics of children CA: Singular

- **Cline, T., & Baldwin, S. (1994). Selective mutism in children. San Diego,**
- **Dow, S., Barbara, B., Sonies, C., Scheib, D., & Moss, S. (1995) : Practical guidelines for the assessment and treatment of selective mutism. Journal of the American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 34,7, 836-846.**

• Bloom, J. Thomas, Hastings, Benjamin Samuel (1983) *Assessing Student Learning*: *Summative and Formative*, Translated by Muhammad Amin al-Mufti [translator], / al-Najjar, Zainab Ali [translator], New York, McGill Rowhill Publishing House, International Central for Translation.

• Doudin, Hamza Muhammad (2013): *Advanced Data Analysis Using SPSS*, 2nd ed., Dar Al-Masirah Publishing House, Amman, Jordan.

- Ebel, R.L.(1972) . Essentials of Educational measurement , New , Jersey , prentice Hall Inc .

- Hadley, N. H. (1994). Elective mutism : A handbook for educators.

- Kearney, C. (2010). Helping children with selective mutism and their parents: A

- Klein, E. R.., Armstrong, S. L.& Shipon.B (2013).Assessing spoken

- Klein, E.R., Armstrong, S.L., Skira, K., Gordon, J. (March 2, 2019). Social Communication Anxiety Treatment (S-CAT) for children and families with Selective mutism: A pilot study. Child Psychology and Psychiatry, doi .:

- Kotrba, A. (2015). Selective Mutism: An Assessment and Intervention Guide for Therapists, Educators & Parents. PESI publishing .

- Nunnally J. Bernstein (1994) Psychometric theory. McGraw Hill, NewYork .

-. Manassis, K., Fung, D., Tannock, R., Sloman, L., Fiksenbaum, L., & McInnes,A. (1995) : Charactering selective mutism: Is it more than social anxiety? Depression and Anxiety, 18, (3) , 153-161.
• Abdul Hadi, Ahmed (2009) *Selective Mutism and Methods of Dealing with It*, Dar Al Thaqafa, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
• Abdul Hamid, Saeed (2015) The Effectiveness of a Behavioral Program in Reducing Selective Mutism and Developing Social Competence among Primary School Students, *Journal of Special Education*, Faculty of Disability and Rehabilitation Sciences, Zagazig University.
• Abdul Rahman, Saad (1998): *Psychological Measurement*: *Theory and Application*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
• Abdul Rahman, Saleh Muhammad Fathi (2009) *The Effect of an Educational Program on Alleviating Psychological Loneliness among Students at the Teacher Training Institute in Mosul*, Unpublished Master's Thesis, University of Mosul.
• Abdul Rahman, Suleiman (2002) Selective Mutism in Children, Research Published in the *Journal of Psychology*, Cairo.
• Al Ajili, Sabah Hussein et al. (1990): *Evaluation and Measurement*, Dar Al Hikma Printing and Publishing House, Baghdad.
• Al Asimi, Abdullah Mashel and Issa, Maghawri Abdul Hamid (2017): Family Communication Patterns and Their Relationship to Psychological Resilience among Secondary School Students in Taif, *Journal of Psychological Counseling*.
• Al-Abdullah, Mai (2006) *Communication Theories*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 1st ed., Beirut, Lebanon.
• Al-Dhahabi, Hanaa Muzail (2017): *Constructing a Selective Mutism Scale for Primary School Students*, a study published in the Journal of Educational and Psychological Sciences.
• al-Hanafi, Abdel Moneim (1993) *Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis.*
• Al-Marzouq, Tawfiq (2000) Selective Mutism, *Al-Wasat Bahraini Newspaper*, Manama.
• Al-Marzouq, Tawfiq (2011) Selective Mutism, *Al-Wasat Bahraini Newspaper*, Manama.
• Al-Nabhan, Musa (2004): *Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences*, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman.
• Al-Naqei, Khaled Sultan (2012) *Adaptive Behavior of Children with Selective Mutism in Primary Schools and Their Typical Peers in Makkah Al-Mukarramah*: A Comparative Study, Unpublished Master's Thesis, Palestine.
• Al-Qasir, Abdul Qader (1999) *The Changing Family in Urban Society*, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Lebanon.
• Al-Saliti, Firas (2009) *Learning and Teaching Strategies*: Theory and Application, 1st ed., Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.
• Al-Zubaidi, Abdul Jalil (1981). *Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing*, University of Mosul.
• Awda, Ahmed (1998): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, National Press, Irbid.
• Awda, Ahmed Salman (1998): *Measurement and Evaluation in the Teaching Process*, Amman, Jordan, Dar Al Amal.
• Farghali, Alaa (2006): The Family and Child Psychological Education, *Journal of Psychiatry*, Cairo.
• Hamouda, Mahmoud (1991) *Childhood and Adolescence*: *Psychological Problems and Treatment*, Modern Technical Press.
• Kafafi, Alaa El-Din (1999) *Counseling and Psychotherapy*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
• Kamel, Antoine (2004) S*elective Mutism in Children: Symptoms, Causes, and Methods of Dealing with It*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Umm Al-Qura University.
• Kazem, Muhammad Nabil (2007) *How to Deal with Our Adolescent Children*, Dar Al-Salam for Publishing, Printing, and Translation, Cairo, Egypt.

• Majeed, Susan Shaker (2010): Psychological Tests, 1st ed., Safa Publishing House, Amman, Jordan.
• Nadia Boudiaf, Zaamoush Ben, and Makhlouf Fatima (2013) *Family Communication and Its Relationship to Aggressive Behavior*, Qasidi University.
• Rajeh, Ahmed (1965*): Industrial Psychology*, 2nd ed., National House for Printing and Publishing, Egypt.
• Suwaiqi, Ghada (2016). *The Effectiveness of a Cognitive-Behavioral Program for Developing Some Adaptive Behavioral Skills in Kindergarten Children with Stuttering*. Studies in Education and Psychology, Arab League.
• Zaghmoush, Nadia Boudiaf and Makhlouf, Fatima (2013): *Family Communication and its Relationship to Aggressive Behavior*, University of Kasdi Merbah, Ouargla, Algeria.
counsellors. and health care professionals. Boston, MA: Kluwer Academic Press.
dissociative identity disorder? Journal of American Academy of Child and
guide for school-based professionals. New York: Oxford University Press, Inc.
Hulquist, A. (1995). Selective mutism: Causes and interventions. Journal
- Jacobsen, T. (1995). Case study: Is selective mutism a manifestation of
language competence in children with selective mutism:
- Myers, Ann (1990) Experimental Psychology, translated by Khalil Ibrahim, University of Baghdad, Iraq.
- Neale, D. (1994). Abnormal psvchologv. New York: Wiley.
of Emotional and Behavioral Disorders, 3 (2), 100-107.
personal control. Journal of Social Behavior and Personality, 5 (5), 227-242
- Powell, S. & Dalley, M. (1995). When to intervene in selective mutism:
Psychological Association; . *Quarterly, 34* (3),184-195
Segal, N, (2003). Monozygotic Female Twins with Selective Mutism. Clinical Child Psychology and Psychiatry, SAGE Publications . selective mutism: A pilot study. Journal of American Academv of Child and The multimodal treatment of a case of persistent selective mutism. Psvchologv in
the Schools, 32 (2), 114-123.
- Ziller, R. (1990). Environment self behavior: A general theory .